

دراسة مسحية لعينة من رياض الاطفال في اليمن

تنفيذ شعبة الطفولة المبكرة في كلية التربية في جامعة صنعاء

تحت اشراف

د/ جاكلين صفير - مؤسسة مدد للطفولة

د/ نجاه حسن الفقيه - شعبة الطفولة المبكرة

يوليو ٢٠٠٩

توطئة:

بناء على الاتفاق الذي تم بين منظمة اليونسكو والخبيرة الدولية في الطفولة المبكرة الدكتورة جاكلين صفير، وضمن الشروط المرجعية التي تم الموافقة عليها من قبل الطرفين ، حول القيام بتنفيذ دراسة ميدانية مسحية عن واقع رياض الطفل في اليمن ، تم تنفيذ هذه الدراسة .

الخلفية النظرية للدراسة:

يقاس تقدم المجتمعات بمدى الاهتمام بالطفولة لاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة اذ تعتبر هذه المرحلة هي مرحلة الاعداد الحقيقي للحياة ، حيث يبداء فيها الطفل بالتعرف على البيئة المحيطة به،فتتمو مداركه واتجاهاته ، ويبداء باكتساب ألواناً من المفاهيم والقيم ومبادئ السلوك ، وأساليب التفكير مما يجعل هذه المرحلة هي الاساس في تكوين شخصيته واعداده للمستقبل ، ففي أول ثمان سنوات من حياته ينتقل الطفل من كونه كتلة غير متميزة من الأحاسيس والمشاعر إلى كيان واع وقادر على التعامل مع الحياة على نحو يتنوع ويزداد تعقيدا عبر مراحل الطفولة الوسطى والمتأخرة، حيث تكتمل مسيرة نموه الشخصية ويتحول إلى كيان راشد يؤثر ويتأثر بالعالم المحيط به.

من هنا فان مرحلة رياض الأطفال قد حظيت بنصيب وافر من جهود المفكرين التربويين ، الذين توصلوا الى العديد من الدراسات والنظريات النفسية والتربوية والاجتماعية التي أفادت بدورها في الوقوف على المشكلات الشائعة في رياض الأطفال ، وتحديد سبل علاجها ووضع الحلول المناسبة لها وبينت أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تهيئة شخصية الطفل للتكيف مع متغيرات المجتمع والبيئة التي يعيش فيها .

وقد أولت اليمن تربية الطفولة اهتماماً خاصاً، إيماناً منها بأن الاهتمام بالطفولة هو بناء للمستقبل، وتمثلت المبادرات التي قامت بها الحكومة اليمنية بترجمة هذا التوجيه إلى خطط وبرامج تعنى بالطفولة في إطار الاستراتيجيات والخطط التنموية، وأنشئت المراكز والمؤسسات المعنية بقضايا الطفولة لدعم برامجها وتفعيل الرؤى والتصورات التي تحقق لها النماء والتطور ، لاسيما بعد ان صادقت اليمن على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، بالقرار الجمهوري رقم (٣) لعام (١٩٩١) . توج هذا الجهد بإنشاء المجلس اليمني لرعاية الأمومة والطفولة بالقرار الجمهوري رقم (٥٣) لعام (١٩٩١)، وتم إعادة تشكيل المجلس بقرار رئيس الجمهورية رقم (٣٢١) لعام ١٩٩٩ ليصبح " المجلس الأعلى للأمومة والطفولة "

كما تجسد اهتمام الدولة بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي في القانون العام للتربية والتعليم

رقم (٤٥) لسنة (١٩٩٢) الذي جعل هذه المرحلة ضمن سلم التعليم النظامي (المادة ١٦ من القانون) وجاء في نص المادة (١٧) من القانون الفقرة (أ) مرحلة ما قبل التعليم الأساسي هي الحضانة ورياض الأطفال ويقبل الأطفال فيها من سن الثالثة حتى سن السادسة من العمر .

اضافة الى صدور القانون رقم (٤٥) لعام (٢٠٠٢) الخاص بحقوق الطفل والذي ركزت المادة (٨١) فيه على كفالة مجانية التعلم وفقاً للقوانين والمادة (٨٢) على دور المناهج في تكوين شخصية الطفل وإعداده للحياة ، وأكدت المادة (٨٧) على إلزامية التعليم الأساسي .

وعلى الرغم من الخطوات التي اتخذت في هذا الجانب من خلال سعي وزارة التربية والتعليم الى تعميم التعليم قبل المدرسي في انحاء الجمهورية اليمنية والعمل على نشر مؤسسات رياض الاطفال في العديد من المدن اليمنية ، وكذا انشاء ادارة خاصة به ضمن هيكلية وزارة التربية والتعليم ، الا ان واقع رياض الأطفال في المجتمع اليمني لا يزال يعاني كثيراً من المشكلات والصعوبات ، والنواقص والاختلالات والقصور، سواء في المباني والتجهيزات والتأثيث والمواد والوسائل التعليمية / التعليمية ، او في مستوى ونوعية تأهيل العاملات وكفائتهن التربوية اوفي برامج التعلم والتعليم .

من هنا ارتأت منظمة اليونسكو القيام بتنفيذ دراسة مسحية على عينة من الرياض الحكومية والاهلية في بعض المحافظات ، بهدف التعرف على واقعها والوقوف على الصعوبات التي تواجهها ، وتحديد مكامن الضعف التي تعيق العملية التعليمية / التعليمية فيها .

ولتحقيق ذلك اتخذت الاجراءات التالية :

- تكليف شعبة الطفولة المبكرة في كلية التربية جامعة صنعاء للقيام بهذه الدراسة تحت اشراف د/ جاكلين صفير خبيرة الطفولة المبكرة .
- اعداد اداة المسح والتي تمثلت في الاستبيان المرفق ، والذي تم بناء فقراته وفقاً لمتطلبات الدراسة .
- تحديد مدن المحافظات التي سيتم تطبيق الدراسة المسحية بها، وقد تم الاتفاق في البدء على ان تطبق الدراسة في الرياض الحكومية فقط ، ولكن اثناء النزول الميداني والتعرف على العدد الفعلي للرياض الحكومية تم الاتفاق على ان تضاف عينة من الرياض الاهلية في كل محافظة حتى يمكن المقارنة بين الرياض الحكومية والرياض الاهلية .
- أخذ الموافقات المسبقة من قبل وزارة التربية والتعليم عبر المراسلات التي تمت بهذا الخصوص بين وزارة التربية ومنظمة اليونسكو .

- الاستعانة بطلاب شعبة الطفولة المبكرة للقيام بالمسح الميداني في المحافظات السابقة ، وذلك بعد ان تم اخضاعهم للتدريب اللازم الذي يمكنهم من تطبيق فقرات الاستبيان كما ينبغي .
- جمع البيانات وتحليلها .

عينة الدراسة :

شملت الدراسة اربع محافظات هي : امانة العاصمة , عدن , تعز ، الحديدة ، يبلغ عدد الرياض في هذه المحافظات بحسب الاحصائيات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم للعام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م (٤٥) روضة حكومية و(١٣٤) روضة اهلية^١ جميعها تقريبا مركزة في المدن الرئيسية لهذه المحافظات .

لقد تم الاتفاق على عمل دراسة مسحية للرياض الحكومية في المحافظات الاربع وبحسب الاحصائيات الواردة في وثائق وزارة التربية والتعليم ، ولكن وبعد البدء في تنفيذ المسح وجدنا ان الرياض العاملة فعلا عددها لا ينطبق مع الاحصائيات التي تم اعتمادها ، اذ تبين ان العدد الفعلي للرياض الحكومية هو (٣٣) روضة فقط ، وان هناك ثلاث رياض منها مغلقة واحدة في مدينة عدن واثنان في مدينة الحديدة وذلك لاغراض الصيانة ، اما بقية الرياض وعددها (٧) فلا تزال تحت الانشاء ولم تفتح بعد او انها خارج نطاق المدينة كما في مدينة الحديدة ، لذا عمد فريق الدراسة وبعد التشاور مع المشرف الرئيسي عليها ان توسع قاعدة المسح وتشمل عينة من الرياض الاهلية ، كونها اكثر عددا من ناحية ومن ناحية اخرى لاجراء المقارنة بين الرياض الحكومية والاهلية ، لذا فقد تم اختيار(٦٦) روضة اهلية كعينة من الرياض الاهلية . وعليه توزعت عينة الدراسة كما في الجدول (١) .

^١ - وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم ، الادارة العامة لرياض الاطفال ، احصائية عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م

جدول (١) عينة الدراسة من الرياض الحكومية والرياض الاهلية بحسب الدراسة الميدانية

المحافظة	عدد الرياض الحكومية	%	عدد الرياض الاهلية	%
الامانة	١١	%٣٧	٢٦	%٣٩
عدن	١٢	%٤٠	٣	%٥
تعز	٥	%١٦	١٢	%١٨
الحديدة	٢	%٦	٢٥	%٣٨
الاجمالي	٣٠	%١٠٠	٦٦	%١٠٠

يلاحظ من الجدول مايلي :

- ١- اجمالي الرياض الحكومية في المدن الاربع وصل الى (٣٠) روضة عاملة استحوذت مدينة عدن على العدد الاعلى منها بنسبة ٤٠ % ، تليها امانة العاصمة بنسبة ٣٧ % ، ثم تأتي بعد ذلك مدينة تعز بنسبة ١٦ %، فالحديدة ٦ %.
- ٢- بلغ عدد الرياض الاهلية التي تم اعتمادها كعينة (٦٦) روضة وتمثل (٤٩ %) تقريبا من اجمالي الرياض الاهلية البالغ عدد ١٣٤ روضة في المدن الاربع ، اعلى نسبة لرياض الاهلية كانت في امانة العاصمة بنسبة (٣٩ %) تليها مدينة الحديدة بنسبة (٣٩ %) ثم مدينة تعز بنسبة (١٨ %) وادناها في مدينة عدن (٥ %) والسبب في صغر حجم العينة في مدينة عدن يعود الى قلتها مقارنة بالرياض الحكومية اضافة الى اغلاق العديد منها بسبب تفضيل الاهالي في عدن للرياض الحكومية عن الرياض الاهلية (٢) لما تمتلكه الاولى من خبرة في هذا المجال، نظرا لقدمها الذي يعود الى ١٩٧٢م (٣) .

الصعوبات التي واجهت فريق الدراسة :

واجه تنفيذ الدراسة العديد من الصعوبات التي عرقلت سير العمل فيها بالشكل الذي كان من المفترض ان يكون ، وتمثلت هذه الصعوبات في الاتي :

٢ - هذا ما توصل اليه فريق البحث الميداني .

٣ - سلوى علي المأذني ، دراسة تقويمية لرياض الاطفال في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات الاجتماعية والنفسية ، ٢٠٠١م ، ص ١٨ .

- عدم تعاون الادارة العامة لرياض الاطفال بوزارة التربية والتعليم ، الامر الذي ادى الى تأخر تنفيذ الدراسة عن الوقت المحدد لها.
- الاحصائيات الصادرة من الجهات الرسمية غير متطابقة مع ما موجود على ارض الواقع ، مما شكل صعوبة امام الباحثين الميدانيين ، وادى كذلك الى ان تكون العينة من الرياض الحكومية غير ممثلة ، فكان لابد من اضافة عينة من الرياض الاهلية وهذا شكل عيباً اضافياً على القائمين على الدراسة .
- تباعد المسافات بين الرياض وتغيير عناوينها عن العناوين المثبتة لدى ادارات الرياض في المحافظات .

مناقشة النتائج :

سيتم تقسيم التحليل الى قسمين رئيسيين الاول يخص الرياض الحكومية ، والثاني يخص الرياض الاهلية ، ومن ثم سيتم المقارنة بينهما وكما يلي :

تحليل نتائج الرياض الحكومية :

اولاً: البيانات التعريفية للرياض الحكومية:

لقد اصبحت جميع الرياض سواء منها الحكومية او الاهلية تحت اشراف وزارة التربية والتعليم ، بعد ان كانت في السابق تشرف على البعض منها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاسيما في المحافظات الشمالية.

كما لوحظ بأنه لا توجد رياض مخصصة للبنين ةاخرى للبنات حتى وان كانت الروضة ملحقة بمدرسة للبنات فجميع الرياض مختلطة .

وفي هذا الصدد يلاحظ من الجدول (٢) ما يلي:

١. ان عدد الرياض الحكومية المستقلة بمبنى خاص (١٨) روضة بنسبة (٦٠٪) من اجمالي الرياض ، تتركز اغلبها في مدينة عدن (٨) رياض بنسبة (٢٧٪)، ثم في امانة العاصمة (٦) بنسبة (٢٠٪) وفي مدينة تعز (٤) رياض بنسبة (١٣٪) ، بينما مدينة الحديدة من وجود رياض مستقلة فيها .

جدول (٢) مباني الرياض الحكومية من حيث كونه مستقلا او ملحقا بمدرسة/ مبنى في المدن الاربع للعام ٢٠٠٩م بحسب المسح الميداني

المحافظة	وضع مبنى الروضة			
	عدد الرياض	مستقلة %	ملحقة بمدرسة/ مبنى %	%
الامانة	١١	٦	٥	٪١٧
عدن	١٢	٨	٤	٪١٣
تعز	٥	٤	١	٪٣
الحديدة	٢	---	٢	٪٧
الاجمالي	٣٠	١٨	١٢	٪٤٠

٢. اما الرياض الملحقة بالمدارس فقد وصل عددها الى (١٢) روضة ، بلغت نسبتها (٤٠٪) من اجمالي الرياض الحكومية ، تتركز اغلبها في امانة العاصمة بنسبة (١٧٪) تليها مدينة عدن بنسبة (١٣٪)، ثم الحديدة بنسبة (٧٪) ، واخيرا تأتي مدينة تعز بنسبة (٣٪).

ثانيا : اعداد الشعب والاطفال في الرياض الحكومية :

تناقش هذه الفقرة اعداد الشعب والاطفال والمربون والاداريون ، وكذا معدل طفل / شعبة ومعدل طفل / مربى في المدن الاربع كما هو مبين في جدول (٣) الذي يتضح منه ما يلي :

١. اعداد الشعب يتباين من مدينة الى اخرى ، اذ يبلغ اجمالي عدد الشعب في المدن الاربع (١١٨) شعبة موزعة ما بين الفئات المختلفة الصغرى والوسطى والكبرى ، الا ان مدينة عدن تأتي في المرتبة الاولى ، اذ بلغ عدد الشعب فيها (٦٢) شعبة وبنسبة (٦٢٪) تليها امانة العاصمة بنسبة (٢١٪) وتتوزع النسبة المتبقية ما بين المحافظتين تعز والحديدة (١٥٪) و (٢٪) على التوالي .

٢. المعدل العام للاطفال في الشعبة وصل الى (٢٨) طفلا / شعبة ، ارتفع في مدينة عدن الى (٣٥) طفلا / الشعبة الواحدة لاسيما في الفئة الكبرى التي وصل فيها المعدل الى (٤٠) طفلا / الشعبة .

جدول (٣) اعداد الشعب و الاطفال ومعدل طفل لكل شعبة في الرياض الحكومية بحسب المدينة

طفل لكل شعبة	اعداد الاطفال			عدد الشعب	الفئة العمرية	لمحافظة
	الاجمالي	بنات	بنين			
١٣	٦٤	٣٧	٢٧	٥	الصغرى	امانة العاصمة
٢٢	٢٤١	١٣٣	١٠٨	١١	الوسطى	
١٩	١٦٧	٩٠	٧٧	٩	الكبرى	
١٩	٤٧٢	٢٦٠	٢١٢	٢٥	الاجمالي	
٢٧	٥٩٠	٢٦٤	٣٢٦	٢٢	الصغرى	عدن
٣٤	١٠٢٢	٤٦٢	٥٦٠	٣٠	الوسطى	
٤٠	٨٣٧	٣٩٤	٤٤٣	٢١	الكبرى	
٣٥	٢٤٤٩	١١٢٠	١٣٢٩	٧٣	الاجمالي	
---	---	---	---	---	الصغرى	تعز
٢٠	١٤١	٥٧	٨٤	٧	الوسطى	
٢٩	٣٢٢	١٥٢	١٧٠	١١	الكبرى	
٢٦	٤٦٣	٢٠٩	٢٥٤	١٨	الاجمالي	
--	---	---	---	---	الصغرى	الحديدة
١٢	١٢	٤	٨	١	الوسطى	
١٨	١٨	٧	١١	١	الكبرى	
١٥	٣٠	١١	١٩	٢	الاجمالي	
٢٨	٣٤١٤	١٦٠٠	١٨١٤	١١٨	الاجمالي الكلي	

٣. بلغ عدد الاطفال في المدن الاربع (٣٤١٤) منهم (١٦٠٠) من البنات و(١٨١٤) من البنين استحوذت الفئة الوسطى على اغلب الاطفال الملتحقون في المدن الاربع ،اذ بلغ عدد الاطفال فيها (١٤١٦) وبنسبة (٤١٪) تليها الفئة الكبرى (١٣٤٤) وبنسبة (٣٩٪) .
٤. اعلى نسبة لاعداد الاطفال الملتحقون كان من نصيب مدينة عدن بنسبة (٧٢٪) تليها امانة العاصمة بنسبة (١٤٪) ثم تعز فالحديدة (١٣٪) و (١٪) على التوالي .

ثالثاً: الكادر الوظيفي ومؤهلاته :

تشمل هذه الفقرة بيانات عن الكادر الوظيفي والمؤهلات لكل فئة وظيفية على حدة في المدن الاربع فمن خلال الجدول (٤) يتضح ان هناك تنوعا واضحا في المؤهلات وكما يلي :

١. يشمل الكادر الوظيفي في الرياض المرقيات والمساعداً والاختصاصيات وكذا الادريون /الاداريات .

٢. تستحوذ مدينة عدن على اغلب الكادر اذ يصل العدد الى (٢٨٤) وبنسبة ٦٥٪ ، بينما لايتجاوز ١٦٪ في امانة العاصمة و ١٧٪ في مدينة تعز و ٢٪ في مدينة الحديدة ، وهذه النسب تتناسب مع اعداد الرياض واعداد الاطفال في كم مدينة على حدة .

جدول (٤) الكادر الوظيفي للرياض الحكومية بحسب نوع العمل والمؤهل في المدن الاربع

المحافظة	تخصص الكادر الوظيفي	المؤهلات قبل الجامعة			المؤهلات الجامعية			اجمالي	% من الاجمالي الكلي
		ماقبل الثانوية	ثانوية	دبلوم معلمين	بك تربية	بك عام	بك رياض اطفال		
امانة العاصمة	المرقيات	٣	١٠	٣	١٧	٣	٣	٤٠	
	المساعدات	٢	٥	١	--	--	--	٩	
	الاخصائيات	--	--	--	--	--	--	--	
	الاداريون	--	٢	٣	١٣	٣	١	٢٢	
الاجمالي		٥	١٧	٧	٣٠	٦	٣	٧١	١٦٪
عدن	المرقيات	١٦	١٠١	١٤	٩	٨	--	١٤٨	
	المساعدات	٣٥	١٤	٢٤	١	--	--	٧٤	
	الاخصائيات	٦	١٣	٣	--	--	--	٢٢	
	الاداريون	١٢	١٥	١٣	٣	--	--	٤٣	
الاجمالي		٦٩	١٤٣	٥٤	١٠	٨	--	٢٨٤	٦٥٪
تعز	المرقيات	٥	٣	٦	١٦	٣	١٥	٤٩	
	المساعدات	--	--	٢	--	--	--	٢	
	الاخصائيات	--	--	١	--	٢	--	٤	
	الاداريون	--	٦	١	٥	١	--	١٧	
الاجمالي		٥	٩	١٠	٢١	٦	١٥	٧٢	١٧٪
الحديدة	المرقيات	--	١	٢	٣	--	--	٦	
	المساعدات	--	--	--	--	--	--	--	
	الاخصائيات	--	--	--	--	--	--	--	
	الاداريون	--	--	--	٢	--	--	٢	
الاجمالي		--	١	٢	٥	--	--	٨	٢٪
الاجمالي الكلي		٧٩	١٧٠	٧٣	٦٦	٢٠	١٨	٤٣٥	

٣. الصفة الغالبة على مؤهل المرقيات والمساعداً في مدينة عدن انهن ضمن فئة ما قبل الجامعة بانواعه المختلفة ، اذ يصل عددهن الى (٢٠٤) وبنسبة ٧٢٪ ،بينما لايتجاوز العدد في فئة

المؤهل الجامعي بانواعه المختلفة (١٨) وبنسبة ٦٪ فقط من اجمالي الكادر في مدينة عدن . وقد يعود السبب في ذلك الى قدم رياض الاطفال فيها مقارنة بالمحافظات الاخرى .
٤. اما في امانة العاصمة ومدينة تعز ومدينة الحديدة فان عدد المربيات والمساعدات ضمن فئة المؤهل ما قبل الجامعي بانواعه المختلفة يصل الى (٢٤) و(١٦) و(٣) على التوالي ، اما المربيات والمساعدات ضمن فئة التعليم الجامعي فان عددهن وصل الى(٢٥) و(٣٥) و(٣) في المدن الثلاث على التوالي .

رابعا : بيانات المبنى :

تأتي اهمية مبنى الروضة من الدور الذي تقوم به في تنشئة الطفل ، لذا لا بد من يكون مبنى ال روضة ذو مواصفات خاصة تنسجم مع هذا الدور ، سوا كان ذلك من حيث المساحات الداخلية للقاءات او من حيث المساحات الخارجية للساحات الخ ما هنالك من شروط تخطيطية ينبغي مراعاتها في المبنى
ومن خلال المسح الميداني لمباني الرياض الحكومية الذي يتضح من الجدول (٥) تبين مايلي .

١. هناك تباينا واضحا في مباني الرياض وانه لا يوجد نسق موحد للمبنى وفق الشروط التي ينبغي مراعاتها في مبنى الروضة ، فقد تبين من المسح الميداني ان

٢. المباني لا تتلائم مع الشروط التي ينبغي ان تكون عليها مباني الرياض باستثناء الرياض الموجودة في مدينة عدن الى حد ما .

٣. اغلب المباني في امانة العاصمة وعدن وتعز مستقلة ، بينما في الحديدة المباني جميعها جزء من مبنى ، كما ظهرت مباني اخرى في امانة العاصمة كهنجر ، مما يعني عدم التقيد بشروط المباني التي ينبغي ان تكون للرياض . وقد أكدت بعض الدراسات على اهمية أن تكون الروضة مستقلة عن المدرسة حتى يمكن الأشراف عليها والعناية بالأطفال فيها ، أي تكون أقرب إلى عائلة الطفل حتى يسهل التعامل مع الاطفال ويسهل مراعاة الفروق الفردية بينهم وملاحظتها .

٤. اما عن اعداد الطوابق فقد تراوحت بين طابقين الى ثلاثة طوابق دون مراعاة لشروط سلامة الحفاظ على سلامة الاطفال لاسيما في مدينة تعز بينما كانت المباني في مدينة عدن جميعها تقريبا مكونة من طابق واحد .

جدول(٥) مواصفات مباني الرياض الحكومية في المدن الربع

نوع المبنى	أمانة العاصمة		عدن		تعز		الحديدة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مستقل	٦	%٥٥	٨	%٦٦	٤	%٨٠	—	—
جزء من مبنى	٤	%٣٦	٤	%٣٤	١	%٢٠	٢	—
فيلا	—	—	—	—	—	—	—	—
شقة	—	—	—	—	—	—	—	—
هنجر	١	%٩	—	—	—	—	—	—
عدد الطوابق								
طابق	٨	—	١٢	—	٢	—	٢	—
طابقين	٣	—	—	—	٢	—	—	—
٣ طوابق	—	—	—	—	١	—	—	—
ملكية المبنى								
حكومي	١١	—	١٢	—	٥	—	٢	—
خاص	—	—	—	—	—	—	—	—
مشترك	—	—	—	—	—	—	—	—
مساحة الروضة التقديرية								
واسعة	—	—	٨	%٦٦	١	%٢٠	—	—
متوسطة	٨	%٧٣	٤	%٣٤	٣	%٦٠	٢	—
صغيرة	٣	%٢٧	—	—	١	%٢٠	—	—
أرضية الروضة								
بلاط	٧	%٦٤	١٢	—	٤	—	٢	—
ترابية	٤	%٣٦	—	—	—	—	—	—
حشيش	—	—	—	—	١	—	—	—
حديقة الروضة								
توجد	٨	%٧٣	١٢	—	٣	%٦٠	١	—
لا توجد	٣	%٢٧	—	—	٢	%٤٠	١	—
يوجد مسرح بالروضة								
توجد	٤	%٣٦	٨	%٦٦	٢	%٤٠	—	—
لا توجد	٧	%٦٤	٤	%٣٤	٣	%٦٠	٢	%١٠٠

٥. جميع المباني في المحافظات الاربع ملكيتها حكومية .
٦. فيما يخص مساحة الروضة فقد تبين من المسح الميداني ان الغالبية العظمى من مباني رياض الأطفال لم تعد خصيصاً على أساس ومتطلبات واحتياجات الأطفال التي تتكون من مساحات مناسبة داخلية وخارجية وأركان متعددة وملاعب ، وبما يستوعب ألعاب مختلفة تحقيق الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال ، عدا ما وجد في مدينة عدن
٧. فمن خلال الجدول السابق يتضح أن مدينة عدن تمتلك رياض بها مساحات واسعة الى حد ما تمثل ٦٦٪ من اجمالي الرياض فيها ، بينما محافظة تعز ٢٠٪ فقط ،بينما المساحات المتوسطة فتمثل في أمانة العاصمة ٧٣٪ من اجمالي الرياض فيها وتعز ٦٠٪ تليها مدينة عدن بنسبة ٣٤٪ بينما المساحات الصغيرة فقد تركزت في امانة العاصمة ومدينة تعز وهذه لا تفي بمتطلبات واحتياجات الاطفال في هذه المرحلة .
٨. اما عن ارضية الرياض فد تبين من المسح ان اغلب الرياض ارضياتها من البلاط وهذا يتيح للأطفال ممارسة الالعاب المختلفة مثل المراجيح والدراجات ، بينما الارضية الترابية لاتمثل نسبة مناسبة مع اهميتها لتمكن الأطفال من التمتع بزراعة النباتات وملاحظة كيفية نموها .
٩. وعن تواجد حديقة بالروضة نجد ان الرياض في مدينة عدن جميعها تمتلك حديقة بها بنسبة (١٠٠ %) وهي تمثل النسبة العالية مقارنة بالمدن الأخرى ثم تأتي أمانة العاصمة في المرتبة الثانية وتليها تعز والمرتبة الأقل تأتي في الحديدة . وذلك على اهمية تواجد المساحات المزروعة في الرياض اذ تستقطب اهتمام الأطفال وتنمي خيالهم الابتكاري وقدراتهم على إثارة الأسئلة والتأمل في كيفية نمو النباتات والتعرف على انواعها المختلفة .
١٠. فيما يخص توافر مسرح خاص بالطفل في الرياض يتضح من الجدول السابق ان الرياض في مدينة عدن يتواجد المسرح في ٦٦٪ من اجمالي الرياض بها بينما في تعز يوجد المسرح في ٤٠٪ من الرياض بها ، اما في امانة العاصمة فيتواجد المسرح في ٣٦٪ فقط من الرياض بها لا يتواجد المسرح في مدينة الحديدة مطلقا ، وذلك على الرغم من اهمية المسرح في مساعدة الطفل على التنفيس عن مشاعره والتعبير عن نفسه ومواجهة القلق

والمخاوف وتقمص الادوار الاجتماعية الأخرى ، ويساعدهم على النمو والتفاعل الاجتماعي والانفعالي ، ويساعدهم على زيادة الانطلاق في التفكير .

خامسا: القاعات المتاحة في الرياض الحكومية :

جدول (٦) القاعات المتاحة في الرياض الحكومية في المدن الاربع

أصناف القاعات		أمانة العاصمة		عدن		تعز		الحديدة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
غرفة الإدارة	١٨	٪٢٥	٢٣	٪٣٤	٧	٪٣٢	١	٪٣٣	
غرف استراحة المربيات	٦	٪٨	---	---	---	---	---	---	
صالة عرض ومشاهدة	١١	٪١٥	٦	٪٩	٤	٪١٨	---	---	
مكتبة مجهزة	٢	٪٣	---	---	٤	٪١٨	١	٪٣٣	
صالة ألعاب داخلية	٥	٪٧	٣	٪٤	١	٪٥	---	---	
غرف أركان	٥	٪٧	٢٢	٪٣٢	٢	٪٩	---	---	
عيادة طبية	٣	٪٤	٥	٪٧	---	---	١	٪٣٣	
مطبخ	٧	٪٩	٩	٪١٣	٤	٪١٨	---	---	
صالة طعام	٩	٪١٢	---	---	---	---	---	---	
غرف خاصة بنوم الأطفال	٧	٪٩	---	---	---	---	---	---	
الاجمالي	٧٣	٪١٠٠	٦٨	٪١٠٠	٢٢	٪١٠٠	٣	٪١٠٠	

يتضح من الجدول السابق(٦) مايلي .

١. أن أمانة العاصمة احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد القاعات (٧٣) تليها مدينة عدن (٦٨)، ثم مدينة تعز (٢٢)، واخير مدينة الحديدة (٣).
٢. فهناك تباينا بين المدن في اعداد القاعات ، الا ان غرف استراحة المربيات تتواجد فقط في امانة العاصمة بنما تخلو بقية المدن منها .

٣. تخلو مدينة عدن من المكتبات المجهزة ومن صالات الطعام ومن الغرف الخاصة بنوم الاطفال ، ولكنها تستحوذ على الغرف الخاصة بالاركان والتي تخلو منها مدينة الحديدة

سادسا : التجهيزات / الاثاث المتوفر بالرياض الحكومية :

تنقسم هذه الفقرة الى ثلاثة اقسام هي : الاثاث المتوفر بقاعات الإدارة ، الاثاث المتوفر بقاعات الاطفال ، ثم التجهيزات /الاثاث المتوفر بالقاعات الاخرى ، فوجود مثل هذه التجهيزات تساعد على انجاح العمل في الرياض ويسمح بالإشراف على جميع العاملين بها ومتابعة أعمالهم . كما ان استخدام الرياض للاجهزة التقنية كأجهزة التلفزيون والفيديو و(-D V-D) والمسجلات السمعية تسهم في رفع العملية التربوية في مرحلة الرياض ، حيث أن الطفل لا يفهم المجردات وإنما يستعان بالمحسوسات لتنمية مداركه وقدراته وتقريب المفاهيم والاتجاهات فيسهم ذلك في ان تصبح عملية النمو والتعلم للطفل .

١- الاثاث المتوفر بقاعات الإدارة :

تشتمل هذه الفقرة على التجهيزات والادوات المساعدة للطاقم الاداري التي ينبغي تواجدها في المكاتب الادارية ، كما هو موضح في الجدول (٧)

جدول (٧) الاثاث المتوفر بقاعات الإدارة في الرياض الحكومية في المدن الاربع

التجهيزات	أمانة العاصمة	عدن	تعز	الحديدة
مكاتب إدارية	٢٨	٤٣	٩	١
دواليب للإدارة	٤١	٣٩	١٠	-
كراسي للمكاتب	٧١	١٤٨	٣٨	٤
طاوولات اجتماعات	٤	١٢	١	-
آلة استنساخ	٨	٣	٣	-
آلة طباعة	١٠	-	٣	-
مكيف	-	٤٤	-	-
مراوح	-	٢٥١	١١	٣
تلفون	١٤	١٣	٣	١
كمبيوتر	١٥	٣	٦	-

من الجدول السابق يتضح أن مدينة عدن تحتل المرتبة الأولى بالتجهيزات الخاصة بالإدارة ثم تأتي أمانة العاصمة في المرتبة الثانية وتليها تعز والحديدة ، كما ان استخدام التكييف المراوح

في بعض المدن يدل على توفير شروط التكيف الضروري لجعل العملية التربوية في تلك الرياض تسير في ظل ظروف ملائمة من الناحية المناخية .

٢- الاثاث الخاص بقاعات الاطفال :

تشتمل هذه الفقرة على التجهيزات والادوات المتوفرة في قاعات الاطفال التي ينبغي تواجدها في الرياض ، كما هو موضح في الجدول (٨)

جدول (٨) الاثاث المتوفر بقاعات الأطفال في الرياض الحكومية في المدن الربع

الحديدة		تعز		عدن		أمانة العاصمة		أنصاف التجهيزات
غير صالح للاستخدام	صالح للاستخدام							
	٥٢		٣٦٥		٢٩٤٧	٤٢	٥٠٦	كراسي أطفال
	٦		٣٦		٨٠٧	١٠	٩٠	طاوولات أطفال
	٢		٢٥		١٤		٣٣	دواليب حفظ الألعاب
	—		١١		٩٦		١٩	دواليب لحفظ أشياء الأطفال
	٢		١١		٦٩		٣١	سبورات
	١		٩		٢١		٢٤	مسجلة
	١		٣		٣		١٤	تلفزيون
	١		٢		٧		٩	فيديو
	—		٤		٦		١٣	D-V-D
	—		٢		٥		٣	رسيفر
	—		—		—		٦٣	طاوولات طعام

يتضح من الجدول السابق أن توافر الاثاث يتناسب مع اعداد الاطفال في الرياض في المدن الاربع ، الا انه لوحظ من المسح الميداني ان اغلب الاثاث لا يتناسب وعمر الاطفال وحرية الحركة في القاعات لاسيما في مدن امانة العاصمة وتعز والحديدة .

٣- التجهيزات / الاثاث المتوفر بالقاعات الاخرى في الرياض الحكومية :

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- أن توافر الاثاث الازم في القاعات والمرافق الخدمية في الرياض يتواجد بنسبة عالية في أمانة العاصمة تليها عدن ثم تعز والحديدة .
- يلاحظ عدم توافر تلك الوسائل والأدوات في محافظة الحديدة مما قد يؤدي الى قصور في الرعاية الصحية والطبية التي ينبغي تقديمها للأطفال ، مع ان توافر الخدمة الصحية وما بها من مستلزمات طبية ، يساعد في عملية المتابعة والإشراف الصحي على الأطفال وكذا عامل الأمن والسلامة .

جدول (٩) الاثاث المتوفر في الاقاعات الخدمية في الرياض الحومية في المدن الاربع

أصناف الاثاث	أمانة العاصمة	عدن	تعز	الحديدة
أدوات مطبخ	١٩	٥	٣	١
صيدلية أسعافات	١٣	٩	٢	٢
سرير فحص	٧	٩	٢	٢
مخدرات	٢١	٩	١٢	١
شراشف	٤٤	١٠	٢	١
فرش	٧٢	١٥	١٥	١

سادسا: توافر المياه وصلاحياتها في الرياض الحكومية :

ان توافر المياه وتوافرها من الامور الهامة التي ينبغي مراعاتها في الرياض ، ومن خلال بيانات المسح الميداني للرياض الحكومية في المدن الاربع الموضحة في الجدول (١٠) يتبين مايلي .

جدول (١٠) مدى توافر المياه وصلاحياتها وتوافر دورات المياه ومناسبتها في الرياض الحكومية في المدن الاربع

توفير المياه		أمانة العاصمة		عدن		تعز		الحديدة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠	٦٣%	١٢	١٠٠%	٢	٤٠%	٢	٦٧%		
٢	١٢%					---		١	٣٣%
٤	٢٥%			٣	٦٠%				
صلاحية المياه للشرب									
٨	٥٠%	١٢	١٠٠%	٥	١٠٠%	٢	٦٧%		
٨	٥٠%					١	٣٣%		

مصدر الحصول عليها							
حكومي	٧	%٤٤	١٢	%١٠٠	٥	%١٠٠	١
أهلي	٧	%٤٤					٢
نقل	٢	%١٢					

١. ويتضح من الجدول السابق أن المياه تتوفر في مدينة عدن بنسبة ١٠٠٪ يليها امانة العاصمة بنسبة ٦٣٪، ثم مدينة الحديدة بنسبة ٦٧ واخيرا تأتي مدينة تعز بنسبة ٤٠٪ .
٢. وعن صلاحية المياه للشرب فانها تمثل ١٠٠٪ في مدينتي عدن وتعز ، وتليها مدينة الحديدة بنسبة ٦٧٪ ، ثم أمانة العاصمة ٥٠٪ .
٣. فيما يخص مصدر الحصول على المياه وجد ان الاعتماد على المصدر الحكومي تركز في مدينتي عدن وتعز بنسبة ١٠٠٪ ، بينما تنوع المصدر في امانة العاصمة ما بين الحكومي والاهلي والنقل وبنسب متفاوتة ، وكذلك الحال في مدينة الحديدة .

سابعا :توافر ودورات المياه ومناسبتها في الرياض الحكومية :

ان توافر دورات المياه المناسبة لحجم وحاجات الاطفال من الامور الهامة التي ينبغي مراعاتها عند التفكير في فتح روضة اطفال ولمعرفة ذلك تم وضع الجدول (١١) مايلى :

جدول (١١) توافر ودورات المياه ومناسبتها في الرياض الحكومية

توفير دورات المياه	أمانة العاصمة		عدن		تعز		الحديدة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
للأطفال	٣٦	%٦٨	٥٩	%٨٢	١١	%٥٥	٢	%٤٠
للمريبات	١٣	%٢٤	٧	%١٠	٦	%٣٠	٢	%٤٠
للإدارة	٤	%٨	٦	%٨	٣	%١٥	١	%٢٠
مناسبة دورات المياه لأحجام الأطفال								
مناسبة	١٨	%٥٠	٣٠	%٥١	٦	%٥٥	٢	%١٠٠
غير مناسبة	١٨	%٥٠	٢٩	%٤٩	٥	%٤٥	--	--

١-تتوافر دورات المياه في المدن الاربع وان كانت بنسب مختلفة ، كما ان دورات المياه الخاصة بالاطفال تأتي في المرتبة الاولى في كل المدن ، الا ان مدينة عدن تأتي في

المرتبة الاولى بنسبة (٨٢٪) تليها امانة العاصمة بنسبة (٦٨٪) ثم مدينة تعز بنسبة (٥٥٪) واخيرا مدينة الحديدة بنسبة (٤٠٪) .
٢- وعند النظر الى مدى مناسبة دورات المياة للاطفال وجد انها مناسبة تماما في مدينة الحديدة بنسبة (١٠٠٪) تليها امانة العاصمة بنسبة (٥٠٪) ثم مدينة عدن بنسبة (٤٩٪) ، واخيرا مدينة تعز بنسبة (٤٥٪) .

ثامنا : الالعاب التعليمية/التعليمية / الترفيهية

تاتي اهمية الالعاب التعليمية التعليمية في مرحلة رياض الاطفال من اهمية اللعب لدى الطفل لاكتساب وتعلم المهارات الحياتية المختلفة من خلال ما يمارسه الطفل من العاب مختلفة تتطلب جميعها توفير الادوات اللازمة لذلك ، ولقد تم تصنيف الالعاب بحسب ما تحققه من جوانب مهارية لدي الاطفال الى الاصناف الموضحة في الجدول (١٢) ، غير انه لا بد من الاشارة الى ان الاعداد والنسب الموضحة في الجدول لا تعني كفايتها او مناسبتها للاطفال ، ذلك لان اغلب الالعاب على الرغم من تواجدها الا انها لا تلبى الجوانب التعليمية / التعليمية كافة بالشكل المطلوب اضافة الى ان اغلب الالعاب لا يتم استخدامها بالشكل الذي صممت من اجله .
ومن خلال المسح الميداني تبين توفر العديد من الالعاب في رياض الاطفال الحكومية ، كما هو مبين في الجدول (١٢) .

جدول (١٢) الالعاب التعليمية/التعليمية / الترفيهية المتوفرة في رياض الاطفال الحكومية في المدن الاربع

أنواع الألعاب	أمانة العاصمة	عدن	تعز	الحديدة
ألعاب لغوية	٦٣	١٢	٢	٣٪
ألعاب ذهنية عقلية	٣٥٧	١٢	١٦	٢١٪
ألعاب فنية	٣٩	١٢	١	١٪
ألعاب خارجية حركية	١١٠	١٢	٥٥	٧٤٪
جميع الألعاب مصنوعة من حديد ، بلاستيك ، خشب ، ورق ، فلين				

يلاحظ من الجدول (١٢) ما يلي :

- ١- ان هناك توفر للالعاب المختلفة في المدن الاربع بنسب متفاوتة ، الا ان مدينة عدن كان فيها توازن في الانواع المختلفة من الالعاب ، اذ مثلت نسبة كل نوع (٢٥٪) .
- ٢- في امانة العاصمة كانت الغلبة لتوفر الالعاب الذهنية اذ وجدت بنسبة (٦٦٪) تليها الالعاب الخارجية بنسبة (٢٠٪) ثم الالعاب اللغوية (١٢٪) واخيرا الالعاب الفنية (٧٪) .
- ٣- اما في مدينة تعز فان الالعاب الخارجية تواجدت بنسبة (٧٤٪) تليها الالعاب الذهنية بنسبة (٢١٪) فالالعاب اللغوية بنسبة (٣٪) واخيرا الالعاب الفنية (١٪) .
- ٤- في مدينة الحديدة استحوذت الالعاب الخارجية على (٤٢٪) من الالعاب المتوفرة في الرياض ، تليها في ذلك الالعاب الفنية (٣٧٪) فالالعاب اللغوية (٢١٪) . ولا يتواجد اي نوع من انواع اللعاب اللغوية .
- ٥- اغلب الالعاب في جميع الرياض تعليمية ولا تتوفر الالعاب التعليمية الا فيما ندر وان وجدت فانه لا يتم التعامل معها بالشكل الصحيح سواء من قبل المربية و بالتالي من قبل الاطفال .

تاسعا : جودة العملية التعليمية:

تم قياس جودة العملية التعليمية/ التعليمية من خلال مجموعة من المؤشرات التي تم اشتقاقها من الاحتياجات والممارسات التربوية التي ينبغي لطفل هذه المرحلة ان يحصل عليها ، وقد وضع لهذه المؤشرات مقياس خماسي يقاس من خلاله مستوى التطبيق كما يظهر من الجدول (١٣)

جدول (١٣) مؤشرات جودة العملية التعليمية في الرياض الحكومية في المدن الاربع

مستويات التطبيق													المؤشرات							
ممتاز			جيد جدا			جيد			مقبول			ضعيف								
الاهلية	تعزيز	اعان	الاهلية	تعزيز	اعان	الاهلية	تعزيز	اعان	الاهلية	تعزيز	اعان	الاهلية	تعزيز	اعان	الاهلية	تعزيز	اعان			
-	-	٦	--	--	٣	٤	١	-	٢	٢	٨	١	-	-	١	١	-	-	١	تنوع الانشطة في الروضة بحسب القدرات والاحتياجات النمائية للاطفال كافة .
-	٢	٥	--	١	١	٦	٢	--	١	١	١	--	١	-	٨	١	-	-	--	اللعب التعليمي هو الوسيلة الاساسية في الروضة .

-	-	٦	--	--	٢	٤	-	--	٣	-	٩	--	١	-	٢	٢	-	٢	--	تراعي المربية تشجيع الاطفال على الاحتفاظ برسوماتهم ولصقها في كتب خاصة لذلك .
-	-	٤	--	--	٢	٤	٢	--	٣	-	٥	--	--	-	٢	٢	-	٤	٢	يراعي الادارة في الروضة توفير اماكن يستخدمها الاطفال لحفظ اشياهم
-	-	٨	--	--	٣	١	-	--	١	-	٧	١	١	-	٢	١	-	٣	٢	تتوفر في الروضة اماكن لعرض اعمال ورسومات الاطفال .
١	٣	٦	--	--	٣	٦	١	--	٢	-	٧	--	--	-	٢	١	-	-	١	تراعي المربية عدم المقارنة بين الاطفال فتظهر التقدير لانجازات كل الاطفال .
-	١	٧	--	١	١	٤	٩	--	١	١	١	--	--	-	-	١	-	-	١	تعود المربية الاطفال على المحافظة على نظافة البيئة .
-	١	٤	--	--	٣	٣	١	--	-	٥	١	--	--	-	٨	١	-	-	١	يتم اختيار الانشطة من قبل المربية على نحو يتيح لكل طفل ان تفاعل مع النشاط بما يتلائم وقدراته .
-	١	٦	٧	--	١	٥	١	--	٢	-	٣	--	--	١	-	٢	١	-	--	يمارس الاطفال الانشطة الحركية التي تنمي المهارات الحسية والعضلية .
١	-	٥	--	--	١	٤	١	--	١	٣	٨	--	٢	-	١	١	-	-	--	تختار المربية الانشطة التي تنمي الجانب الاجتماعي والنفسي لدى الاطفال
-	-	٦	-	٢	٣	٦	١	--	١	-	٩	-	-	-	-	-	-	-	١	تقدم المربية أنشطة تنمي الجانب الوطني والديني لدى الاطفال
١	-	٢	-	-	٣	٦	٩	-	٢	١	-	-	-	١	١	-	-	٢	١	تستخدم المربية القراءة والكتابة في تعليم الاطفال
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تقدم للاطفال لغة اجنبية بالاضافة الى اللغة العربية
٣	١١	٩٣	٨	٥	٣٣	١٨	٣٣	٣	٦١	٤٣	٣٦	٥	٥٢	٥	٩٧	٦٢	٨	٥٥	٣٦	الاجمالي لكل مستوى لكل مدينة على حدة
٣٪	٠.١٪	١٧٪	٤٪	٣٪	٧٨٪	٤٣٪	٨٨٪	٨٪	٦٪	٣٨٪	٧٥٪	٣٪	١.٨٪	٨٪	٧٦.٦٪	١.٣٪	٨٪	٨٨.١٪	٤.٣٪	% من اجمالي مستوى التطبيق

المدن الاربع													
حديثة	تعز	عدن	الامانة	حديثة	تعز	عدن	الامانة	حديثة	تعز	عدن	الامانة	حديثة	تعز

يلاحظ من الجدول اعلاه ما يلي :

1. فيما يخص امانة العاصمة وجد ان اعلى تطبيق للمؤشرات فيها كان عند مستوى المقبول ، اذ حصل هذا المستوى على نسبة (٦٨٪) ، يليه مستوى جيد بنسبة (٥٨٪) ، بينما كان مستوى التطبيق ضعيف بنسبة (٣٤٪) ثم مستوى جيد جدا (٢٢٪) ومستوى ممتاز (٦٪) فقط . وذلك مقارنة بالمدن الاخرى في كل مستوى على حدة .
2. اما مدينة عدن فاعلى مستوى لتطبيق المؤشرات كان عند مستو ممتاز وبنسبة (٨١٪) ثم مستوى جيد جدا بنسبة (٤٦٪) يليه مستوى ضعيف بنسبة (٢٧٪) ، ثم مستوى جيد بنسبة (٢٤٪) واخيرا مستوى مقبول بنسبة (٧٪) . ايضا مقارنة بالمدن الاخرى في كل مستوى على حدة
3. في مدينة تعز كان اعلى مستوى لتطبيق المؤشرات عند مستوى الجيد جدا وبنسبة (٢٨٪) يليه مستوى ممتاز بنسبة (١٠٪) . يليه مستوى مقبول بنسبة (٢١٪) ، ثم مستوى جيد بنسبة (٩٪) ، واخيرا مستوى ضعيف بنسبة (٧٪) وذلك مقرنة بالمدن الاخرى .
4. في مدينة الحديدة وصل اعلى مستوى تطبيق للمؤشرات هو عند المستوى الضعيف بنسبة (٣٨٪) يليه مستوى المقبول بنسبة (٤٪) . ثم المستويين جيد وجيد جدا بنسبة (٤٪) لكل مستوى على حدة ، واخيرا مستوى ممتاز بنسبة (٣٪) .

تحليل نتائج الرياض الاهلية :

اولا: البيانات التعريفية للرياض الاهلية بحسب المدينة :

يلاحظ من الجدول (١٣) الذي يوضح وضع مباني الرياض الاهلية في المدن الاربع ما يلي :

جدول (١٣) حالة التشغيل وجهة الاشراف ووضع الرياض الاهلية ونوعها

في المدن الاربع للعام ٢٠٠٩م

المحافظة	وضع مبنى الروضة			
	عدد الرياض	مستقلة	%	ملحقة بمدرسة
الامانة	٢٦	١٣	%١٩	١٣
عدن	٣	١	%٢	٢
تعز	١٢	١	%٢	١١
الحديدة	٢٥	١	%٢	٢٤
الاجمالي	٦٦	٣	%٥	٦٣

١. بلغ اجمالي العينة من الرياض الاهلية في المحافظات الاربع (٦٦) روضة ، عدد الرياض المستقلة بمبنى خاص (٣) رياض بنسبة (%٥) من اجمالي الرياض ،بينما الرياض الملحقة بمدرسة وصلت الى (٦٣) بنسبة (%٩٥)
٢. تتركز اغلب الرياض المستقلة في امانة العاصمة (١٣) روضة بنسبة (%١٩)، ثم تأتي امدن الاخرى بروضة واحدة في كل مدينة
٣. اما الرياض الملحقة بمباني مدرسية فتتركز في مدينة الحديدة (٢٤) روضة بنسبة (%٣٦) ، تليها امانة العاصمة ب (١٣) روضة بنسبة (%٥) ، ثم مدينة تعز (١١) روضة بنسبة (%١٧) ، ثم مدينة عدن (٢) بنسبة (%٣) .
٤. يلاحظ ان عدد العينة من الرياض الخاصة في مدينة عدن اقل من بقية المدن ، والسبب في ذلك يعود الى ان اغلب الرياض الاهلية فيها مغلقة اثناء فترة المسح ، كما ان البعض منها قد غير موقعه ولم يتمكن الباحثين من التوصل الى العناوين الجديدة لها .

ثانيا : اعداد الشعب والاطفال في الرياض الاهلية :

يشمل الجدول (١٤) اعداد الشعب والاطفال والمربون والاداريون ، وكذا معدل طفل / شعبة ومعدل طفل / مربى للرياض الاهلية في المدن الاربع الذي يتضح منه ما يلي

جدول (١٤) الشعب و الاطفال والمربون والمعدل في كل شعبة
بحسب المدينة في الرياض الاهلية

شعبة لكل طفل	اعداد الاطفال			عدد الشعب	الفئة العمرية	المحافظة
	الاجمالي	بنات	بنين			
٣	٥١	٢٤	٢٧	١٦	الصغرى	امانة العاصمة
١٧	٢١٤	١٠٨	١٠٦	١٤	الوسطى	
٢١	٤٢٢	١٨١	٢٤١	٢٠	الكبرى	
١٤	٦٨٧	٣١٣	٣٧٤	٥٠	الاجمالي	
١٧	٨٦	٣٥	٥١	٥	الصغرى	عدن
٤٤	٨٧	٣٩	٤٨	٢	الوسطى	
٢٣	٤٥	٢٤	٢١	٢	الكبرى	
٢٤	٢١٨	٩٨	١٢٠	٩	الاجمالي	
--	--	--	--	--	الصغرى	تعز
١٧	١٣٩	٦٨	٧١	٨	الوسطى	
١٤	٢٤٤	١٠١	١٤٣	١٧	الكبرى	
١٥	٣٨٣	١٦٩	٢١٤	٢٥	الاجمالي	
٢	٦	٤	٢	٣	الصغرى	الحديدة
١٩	٤٣٠	١٥٦	٢٧٤	٢٣	الوسطى	
٧٥	٦٠٣	١٩٩	٤٠٤	٨	الكبرى	
٣٠	١٠٣٩	٣٥٩	٦٨٠	٣٤	الاجمالي	
٢٠	٢٣٢٧	٩٣٩	١٣٨٨	١١٨	الاجمالي الكلي	

١. بلغ اجمالي عدد الشعب في الاربع المحافظات (١١٨) شعبة موزعة ما بين الفئات المختلفة الصغرى والوسطى والكبرى .
٢. المعدل العام للاطفال في الشعبة وصل الى (٢٠) طفلا / شعبة ، ارتفع في مدينة الحديدة الى (٣٠) طفلا / الشعبة الواحدة لاسيما في الفئة الكبرى التي وصل فيها المعدل الى (٧٥) طفلا / الشعبة ، تليها مدينة عدن في الفئة الوسطى (٤٤) طفلا في الشعبة بينما كانت اقل المعدلات من نصيب الفئة الصغرى في مدينتي امانة العاصمة والحديدة (٢) و(٣) على التوالي .
٣. بلغ عدد الاطفال في المدن الاربع (٢٣٢٧) منهم (٩٣٩) من البنات و(١٣٨٨) من البنين استحوذت الفئة الكبرى على اغلب الاطفال الملتحقون في المدن الاربع ، اذ وصل

عدد الملتحقين فيها الى (١٣١٤) طفلا وطفلة وبنسبة (٥٦%) من الاجمالي الكلي للملتحقين .

ثالثا: الكادر الوظيفي ومؤهلاته في الرياض الاهلية :

يوضح بيانات عن الكادر الوظيفي والمؤهلات لكل فئة وظيفية على حدة في المحافظات الاربع فمن خلال الجدول (١٥) يتضح ان هناك تنوعا واضحا في المؤهلات وكما يلي :

جدول (١٥) الكادر الوظيفي بحسب نوع العمل والمؤهل في المحافظات الاربع

المحافظة	الكادر الوظيفي	المؤهل						الاجمالي		
		ماقبل الثانوية	ثانوية	دبلوم معلمين	بك تربية	بك عام	بك رياض اطفال		اخرى	اجمالي
امانة العاصمة	المربيات	---	٢٠	١	٣	١٥	---	١	٤٠	
	المساعدات	١	١٢	٦	---	١	---	١	٢١	
	الاخصائيات	١	٢	---	٣	٤	---	---	١٠	
	الاداريون	٢	١	---	٢٠	٢١	---	---	٤٤	
الاجمالي		٤	٣٥	٧	٢٦	٤١	---	٢	١١٥	٢٧%
عدن	المربيات	---	٥	---	١٣	٣	---	---	٢١	
	المساعدات	٢	٥	---	---	---	---	---	٧	
	الاخصائيات	---	١	---	---	١	---	---	٢	
	الاداريون	---	٨	---	٣	١	---	---	١٢	
الاجمالي		٢	١٩	---	١٦	٥	---	---	٤٢	١٠%
تعز	المربيات	---	٧	٥	١٨	---	٩	٢	٤١	
	المساعدات	---	٧	---	٣	١	---	---	١١	
	الاخصائيات	---	١	---	٤	١	---	١	٧	
	الاداريون	---	٣	١	٢٠	٥	---	٢	٣١	
الاجمالي		---	١٨	٦	٤٥	٧	٩	٥	٩٠	٢١%
الحديدة	المربيات	١	٧	١	٣٣	١٠	١٧	١٣	٨٢	
	المساعدات	١	٧	---	٣	---	---	٢	١٣	
	الاخصائيات	---	---	---	٧	١	---	١	٩	
	الاداريون	---	٧	---	٣٦	١٢	١	١٩	٧٥	
الاجمالي		٢	٢١	١	٧٩	٢٣	١٨	٣٥	١٧٩	٤٢%
الاجمالي الكلي		٨	٩٣	١٤	١٦٦	٧٦	٢٧	٤٢	٤٢٦	

١. تستحوذ مدينة الحديدة على اغلب الكادر اذ يصل العدد الى (١٧٩) وبنسبة ٤٢% ، تليها امانة العاصمة وبنسبة ٢٧% ثم مدينة تعز بنسبة ٢١% ، واخيرا مدينة عدن بنسبة ١٠% ، ويعود السبب في لبتباين بين المدن الى حجم العينة اولا والى ثقافة حداثه او قدم

الرياض في المدينة ، ففي عدن على سبيل المثال نجد ان الرياض الاهلية حديثة نسبيا مقارنة بالرياض الحكومية ، لذا نجد ان مستوى الرياض الاهلية هناك اقل من مستوى الرياض الحكومية.

٢. يتركز الكادر العامل بمؤهل ما قبل الثانوية في مدينة عدن اذ يبلغ عددهن (٦٩) ، معظمهن ضمن فئة المربيات والمساعدات ، بينما لايتجاوزالعدد في مدينة صنعاء او في مدينة تعز عن (٥) على التوالي ، كما انهن ضمن فئة المربيات او المساعدات ، اما مدينة الحديدة فتخلو من هذا المؤهل . ويمكن ان يعزى السبب في كثرة المربيات والمساعدات في مدينة عدن بهذا المؤهل الى قدم الرياض في مدينة عدن مقارنة بحدائتها نوعا ما في المدن الاخرى .

رابعا : بيانات المبنى :

١. يلاحظ من الجدول (١٦) الذي يتناول بيانات مباني الرياض الاهلية مايلى :

١. فيما يخص نوع المبنى يلاحظ ان هناك تباينا واضحا في نوع المبنى لاسيما في امانة العاصمة اذ تتنوع المباني فيها ما بين جزء من مبنى مدرسي (٥٠٪) وفيلا (٣٤٪) وشقة (٨٪) وهنجر(٨٪) وكذلك الحال في مدينة تعز ، بينما نجد ان المباني في الحديدة وعدن اغلبها كانت جزء من مبنى ، وفي الغالب ان المباني التي هي جزء من مبنى هي جزء من مبنى مدرسة خاصة . وهذا يؤكد حقيقة ان المباني للرياض الاهلية لايراعى فيها الشروط الواجب توافرها في مباني الرياض .

جدول (١٦) مواصفات مباني الرياض الاهلية في المدن الربع

نوع المبنى	أمانة العاصمة		عدن		تعز		الحديدة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مستقل	--	--	١	٣٣٪	١	٨٪	١	٤٪
جزء من مبنى	١٣	٥٠٪	٢	٦٧٪	٨	٦٧٪	٢٤	٩٦٪
فيلا	٩	٣٤٪	—	—	٣	٢٥٪	—	—
شقة	٢	٨٪	—	—	—	—	—	—
هنجر	٢	٨٪	—	—	—	—	—	—
عدد الطوابق								
طابق	—	—	٢	—	—	—	١٢	—
طابقين	—	—	١	—	—	—	١١	—
٣ طوابق	—	—	—	—	—	—	٣	—
ملكية المبنى								

حكومي	—	—	—	—	—	—	—
خاص	٢٧	١٢	٣	٣	٣	٣	٢٥
مشترك	—	—	—	—	—	—	—
مساحة الروضة التقديرية							
واسعة	٥	٤	٢	٦٧٪	١٨٪	٢	١٦٪
متوسطة	١٥	٩	١	٣٣٪	٥٥٪	١	٧٦٪
صغيرة	٧	٢	—	—	٢٦٪	—	٨٪
أرضية الروضة							
بلاط	٢١	٢٤	٣	١٠٠٪	٧٨٪	٣	٩٦٪
ترابية	٥	١	—	—	١٨٪	—	٤٪
حشيش	١	—	—	—	٤٪	—	—
حديقة الروضة							
نعم توجد	١٦	١٥	٢	٦٧٪	٦٣٪	٢	٦٠٪
لا توجد	١٠	١٠	١	٣٣٪	٣٧٪	١	٤٠٪
يوجد مسرح بالروضة							
نعم يوجد	٢	—	١	٣٣٪	٧٪	١	١٧٪
لا يوجد	٢٥	٢٥	٢	٦٧٪	٩٣٪	٢	١٠٠٪

٢. فيما يخص ملكية المباني فقد اوضح المسح ان جميع المباني ملكية خاصة .
٣. بالنسبة لمساحة الرياض التقديرية فقد تبين من المسح ان المساحات المتوسطة هي الغالبة في مدن الحديدة وتعز وامانة العاصمة على التوالي وبنسب ٧٦٪، ٦٧٪، ٥٥٪ على التوالي ، اما في مدينة عدن فان اغلب الرياض (٦٧٪) مساحتها واسعة بينما ٣٣٪ مساحتها متوسطة .
٤. اغلب الرياض ارضيتها من البلاط فقد بلغت النسبة ١٠٠٪ في مدينة عدن ، تليها مدينة الحديدة بنسبة ٩٦٪ ثم امانة العاصمة بنسبة ٧٨٪ واخيرا مدينة تعز بنسبة ٥٠٪ من اجمالي الرياض في كل مدينة ، اما الارضية الترابية فقد وصلت اقصاها في مدينة تعز وبنسبة ٢٠٪ تليها امانة العاصمة بنسبة ١٨٪ ، فالحديدة بنسبة ٤ ٪ ، بينما الارضية المزروعة بالحشيش فقد وجدت في مدينة تعز بنسبة ٣٠٪ وفي امانة العاصمة بنسبة ٤٪ بينما انعدمت في مدينتي عدن والحديدة .
٥. وعن وجود حدائق في الرياض من عدمة فقد تبين من المسح ان (٦٣٪) من الرياض في امانة العاصمة توجد بها حدائق بينما (٣٧٪) لا توجد بها حدائق ، بينما في مدينة عدن فان هناك (٦٧٪) من الرياض بها حدائق والنسبة (٣٣٪) المتبقية لا توجد بها حدائق ، اما في مدينة تعز فان (٤٢٪) فقط من الرياض توجد بها حدائق بينما (٥٨٪) لا توجد بها حدائق ، واخيرا في مدينة الحديدة هناك (٦٠٪) من الرياض بها حدائق ، بينما (٤٠٪) لا توجد بها حدائق .

حدائق ، الامر الذي يؤكد عدم مناسبة اغلب المباني في المدن الاربع كمباني لممارسة العملية التربوية فيها .

٦. فيما يخص وجود مسرح من عدمه في الرياض يلاحظ من الجدول ان اغلب الرياض الاهلية في المدن الاربع لا يتوفر بها مسرح اذ يتوفر في روضتين فقط في امانة العاصمة وفي روضة واحدة في مدينة عدن وفي روضتين ايضا في مدينة تعز ، اما في مدينة الحديدة فلا يوجد مسرح في الرياض مطلقا .

خامسا: القاعات المتاحة في الرياض الحكومية :

يتضح من الجدول السابق(١٧) مايلي .

٤. أن مدينة الحديدة احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد القاعات (١٣٢) تليها امانة العاصمة (٩٨)، ثم مدينة تعز(٦٧) ، واخير مدينة عدن (٨).
٥. فهناك تباينا في اعداد القاعات ، في كل مدينة على حدة الا ان الملاحظ ان غرف استراحة المربيات تستحوذ على النسبة الاكبر في كل المدن بدون استثناء .
٦. تخلو مدينة عدن من المكتبات المجهزة وصالة العرض وصالة الالعاب الداخلية وكذلك القاعات الخاصة بالاركان والعيادة الطبية وصالة الطعام وغرف النوم الخاصة بالاطفال .

جدول (١٧) القاعات المتاحة في الرياض الاهلية في المدن الاربع

الحديدة		تعز		عدن		أمانة العاصمة		أصناف القاعات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
%٣٣	٤٤	%٢١	١٤	%٥٠	٤	%٣١	٣٠	غرفة الإدارة

غرف استراحة المربيّات	١٥	%١٦	١	١٢,٥ %	١١	%١٦	٢٦	%٢٠
صالة عرض ومشاهدة	١١	%١١	٢	%٢٥	٦	%٩	٦	%٥
مكتبة مجهزة	٦	%٦	—	—	٨	%١٢	١٩	%١٤
صالة ألعاب داخلية	١١	%١١	—	—	٨	%١٢	٦	%٥
غرف أركان	٣	%٣	—	—	٧	%١٠	٤	%٣
عيادة طبية	٤	%٤	—	—	٥	%٧	١٧	%١٣
مطبخ	٦	%٦	١	%١٢,٥	٢	%٣	٤	%٣
صالة طعام	٥	%٥	—	—	٢	%٣	٤	%٣
غرف خاصة بنوم الأطفال	٧	%٧	—	—	٤	%٦	٢	%١
الاجمالي	٩٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٦٧	%١٠٠	١٣٢	%١٠٠

سادسا : التجهيزات / الاثاث المتوفر بالرياض الحكومية :

تنقسم هذه الفقرة الى ثلاثة اقسام كما تم في التحليل الخاص بالرياض الحكومية وهذه التجهيزات هي : الاثاث المتوافر بقاعات الإدارة ، الاثاث المتوفر بقاعات الاطفال ، ثم التجهيزات /الاثاث المتوفر بالقاعات الاخرى.

٤- الاثاث المتوافر بقاعات الإدارة :

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي :

- من الجدول السابق يتضح أن أمانة العاصمة تحتل المرتبة الأولى بالتجهيزات الخاصة بالإدارة ثم تأتي في المرتبة الثانية مدينة الحديدة وتليها مدينة تعز و أخيرا تأتي مدينة عدن ، و يعود السبب في قلة التجهيزات بمدينة عدن الى قلة الرياض الاهلية فيها .

جدول (١٨) الاثاث المتوفر بقاعات الإدارة في الرياض الاهلية في المدن الاربع

التجهيزات	أمانة العاصمة	عدن	تعز	الحديدة
مكاتب إدارية	٤٤	٤	١٣	٦٦
دواليب للإدارة	٥١	١٢	٢٢	١٢٢
كراسي للمكاتب	١٧٦	١٩	٣٧	٢٩٧
طاولات اجتماعات	١٠	—	٤	٢٢
آلة استنساخ	١٩	٣	٦	١٠
آلة طباعة	٦	٣	١٠	١٩
مكيف	—	٩	٢	٣١
مراوح	—	١٣	٣٥	٧٦
تلفون	٣١	٣	١٣	٣٥
كمبيوتر	—	—	—	—

- تخلو امانة العاصمة من توفر المكيفات والمراوح وذلك يعود الى اعتدال المناخ فيها صيفا وشتاء .
- لا تتوفر في جميع المدن اجهزة كمبيوتر على الرغم من اهميته في تسيير العمل الاداري بالرياض .

٥- الاثاث الخاص بقاعات الاطفال :

يوضح الجدول (١٩) انواع الاثاث المتوفر في قاعات الاطفال في ال رياض الاهلية كما يلي :

- هناك تباين كبير في اعدادالتجهيزات من مدينة الى اخرى ، وان كانت امانة العاصمة تستحوذ على الاغلب منها لاسيما في طاولات وكراسي الاطفال وان كان فيها جزء غير صالح للاستخدام ، وكذا تتوفر فيها دواليب حفظ الالعاب والسبورات والتلفزيونات وطاولت الطعام .
- تخلو امانة العاصمة من وجود الرسيفرات بينما تخلو مدينة عدن من وجود طاولات طعام فيها .
- تستحوذ مدينة الحديدة على العدد الاكبر من المسجلات والكمبيترات ، بينما تستحوذ مدينة تعز على العدد الاكبر من الدواليب الخاصة بحفظ اشياء الاطفال .
- يتضح من الجدول السابق أن توافراثاث يتناسب مع اعداد الاطفال في الرياض في المدن الاربع لاسيما الكراسي والطاولات .

- لوحظ من المسح الميداني ان اغلب الاثاث لا يتناسب وعمر الاطفال وحرية الحركة في القاعات لاسيما في مدن امانة العاصمة وتعز والحديدة .

جدول(١٩) الاثاث المتوفر بقاعات الأطفال في الرياض الاهلية في المدن الربع

أنصاف التجهيزات	أمانة العاصمة		عدن،		تعز		الحديدة	
	صالح للاستخدام م	غير صالح للاستخدام م	صالح للاستخدام م	غير صالح للاستخدام م	صالح للاستخدام م	غير صالح للاستخدام م	صالح للاستخدام م	غير صالح للاستخدام م
كراسي أطفال	٥٠٦	٤٢	٢٩٤٧		٣٦٥		٥٢	
طاوولات أطفال	٩٠	١٠	٨٠٧		٣٦		٦	
دواليب حفظ الألعاب	٣٣		١٤		٢٥		٢	
دواليب لحفظ أشياء الأطفال	١٩		٩٦		١١		—	
سبورات	٣١		٦٩		١١		٢	
مسجلة	٢٤		٢١		٩		١	
تلفزيون	١٤		٣		٣		١	
فيديو	٩		٧		٢		١	
D-V-D	١٣		٦		٤		—	
رسيفر	٣		٥		٢		—	
طاوولات طعام	٦٣		—		—		—	

٦- التجهيزات / الاثاث المتوفر بالقاعات الاخرى في الرياض الحكومية :

يتضح من الجدول (٢٠): ان هناك تباين في تجهيزات القاعات الخدمية من مدينة الى اخرى الا ان مدينة الحديدة يوجد بها كل التجهيزات وابعاد تفوق ما يوجد في المدن الاخرى ، عدا ادوات المطبخ والفرش اذ تتواجد في امانة العاصمة اكثر .

جدول (٢٠) الاثاث المتوفر في الاقاعات الخدمية في الرياض الاهلية

في المدن الاربع

الحديدة	تعز	عدن	أمانة العاصمة	أنصاف الاثاث
٢	٢	١	٥	أدوات مطبخ
٢٤	١٢	٢	١٨	صيدلية أسعافات
١٣	٩	١	—	سرير فحص
٢٧	١٤	٢	٢	مخدرات
٣٩	١٢	١	٧	شراشف
١٨	٧	١	٢٩	فرش

ثامنا :توافر المياه وصلاحيتها في الرياض الاهلية :

ان تواجد المياه وتوافرها وكذا توافر دورات المياه المناسبة لحجم وحاجات الاطفال من الامور الهامة التي ينبغي مراعاتها عند التفكير في فتح روضة اطفال . ومن خلال بيانات المسح الميداني للرياض الاهلية في المدن الاربع الموضحة في الجدول (٢١) يتبين مايلي .

جدول (٢١) مدى توافر المياه وصلاحيتها في الرياض الحكومية في المدن الاربع

الحديدة		تعز		عدن		أمانة العاصمة		توفير المياه
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢٥	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٢١	%٨٥	تتوفر
—	—	—	—	—	—	٢	%٧	لا تتوفر
—	—	—	—	—	—	٤	%٤٢	تتوفر احيانا
٢٤	%٩٦	١	%٨	٣	%١٠٠	١١	%٤١	صالحة
١	%٤	١١	%٩٢	—	—	١٦	%٥٩	غير صالحة
٢٥	%١٠٠	٥	%٤٢	٣	%١٠٠	١٧	%٦٣	حكومي
—	—	٢	%١٧	—	—	١	%٤	أهلي
—	—	٥	%٤٢	—	—	٩	%٣٣	نقل

٤ . ويتضح من الجدول السابق أن المياه تتوفر في مدينة عدن وتعز والحديدة بنسبة %١٠٠ .

لكل مدينة على حدة ، اما امانة العاصمة فان المياه تتوفر بنسبة %٨٥ .

٥. وعن صلاحية المياه للشرب فانها تمثل ١٠٠٪ في مدينة عدن تليها مدينة الحديدة بنسبة ٩٦٪ ، ثم أمانة العاصمة ٤١٪ ، واخيرا تأتي مدينة تعز بنسبة ٨٪ فقط .
٦. فيما يخص مصدر الحصول على المياه وجد الاعتماد على المصدر الحكومي تركز في مدينتي عدن والحديدة بنسبة ١٠٠٪ ، بينما تنوع المصدر في امانة العاصمة ما بين الحكومي والاهلي والنقل وبنسب متفاوتة ، وكذلك الحال في مدينة تعز .

تاسعا :توافر ودورات المياه ومناسبتها في الرياض الاهلية :

بتضح من الجدول (٢٢) مايلي :

١. في امانة العاصمة وتعز تتوفر دورات المياه بنسب مختلفة الا ان دورات المياه الخاصة بالمربيات تأتي في المرتبة الاولى بنسبة (٤٠٪) و(٣٪) في المدينتين على التوالي ،تليها دورات المياه الخاصة بالادارة بنسبة (٣٢٪) و(٢٨٪) ، واخيرا تأتي دورات المياه الخاصة بالاطفال بنسبة (٢٧٪) و(٤٪) في كل من امانة العاصمة ومدينة تعز على التوالي .

جدول (٢٢) توافر ودورات المياه ومناسبتها في الرياض الاهلية

الحديدة		تعز		عدن		أمانة العاصمة		توفير دورات المياه
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٤٧	٤٦٪	١٣	٤٪	٥	٥٦٪	١٧	٢٧٪	للأطفال
٢٩	٢٨٪	١٠	٣١٪	٢	٢٢٪	٢٥	٤٠٪	للمربيات
٢٧	٢٦٪	٩	٢٨٪	٢	٢٢٪	٢٠	٣٢٪	للإدارة
مناسبة دورات المياه لأحجام الأطفال								
١	٤٪	١٧	٩٤٪	٢	٦٧٪	١١	٤١٪	مناسبة
٢٤	٩٦٪	١	٦٪	١	٣٣٪	١٦	٥٩٪	غير مناسبة

يلاحظ من الجدول (٢٢) ما يلي :

٢. يختلف الوضع في مدينتي عدن والحديدة اذ تشكل دورات المياه الخاصة بالاطفال النسبة الغالبة ، فهي في عدن (٦٥٪) وفي الحديدة (٤٦٪) تليها بعد ذلك دورات المياه الخاصة بالمربيات بنسبة (٢٢٪) و(٢٨٪) ، ثم دورات المياه الخاصة بالادارة بنسبة (٢٢٪) و(٢٦٪) في عدن والحديدة على التوالي .

٣. وعند النظر الى مدى مناسبة دورات المياه للاطفال وجد ان (٩٤٪) من دورات المياه في مدينة تعز ، و(٦٧٪) في مدينة عدن مناسبة لحجم الاطفال واحتياجاتهم ، بينما في امانة العاصمة لا تتعدى النسبة (٤١٪) وفي مدينة الحديدة (٤٪) فقط ، بينما النسب الغالبة في المدينتين توضح عدم مناسبتها لاحجام واحتياجات الاطفال في هذه المرحلة من العمر .

عاشرا : الالعاب التعليمية/التعليمية / الترفيهية في الرياض الاهلية :

يلاحظ من الجدول (٣٢) ما يلي :

جدول (٢٣) الالعاب التعليمية/التعليمية / الترفيهية المتوفرة في رياض الاطفال الاهلية في المدن الاربع

الحديدة		تعز		عدن		أمانة العاصمة		أنواع الألعاب
٦٪	١٤	٢٦٪	٤٠	٢٥٪	٣	٥٪	١٢	ألعاب لغوية
٣٢٪	٧٨	٢٢٪	٣٤	٢٥٪	٣	٢٩٪	٦٨	ألعاب ذهنية عقلية
٦١٪	١٥٠	٣٪	٥	٢٥٪	٣	٣١٪	٧١	ألعاب فنية
٢٧٪	٦٦	٤٨٪	٧٣	٢٥٪	٣	٣٥٪	٨٠	ألعاب خارجية حركية
جميع الألعاب مصنوعة من حديد ، بلاستيك ، خشب ، ورق ، فلين								

١. ان هناك توفر للالعاب المختلفة في المدن الاربع بنسب متفاوتة ، الا ان مدينة عدن كان فيها توازن في الانواع المختلفة من الالعاب ، اذ مثلت نسبة كل نوع (٢٥٪) .
٢. في امانة العاصمة كانت الغلبة لتوفر الالعاب الخارجية اذ وجدت بنسبة (٣٥٪) تليها الالعاب الفنية (٣١٪) ثم الالعاب الذهنية (٢٩٪) واخيرا الالعاب اللغوية (٥٪) .
٣. اما في مدينة تعز فان الالعاب الخارجية تواجدت بنسبة (٤٨٪) تليها الالعاب اللغوية بنسبة (٢٦٪) فالالعاب الذهنية بنسبة (٢٢٪) واخيرا الالعاب الفنية (٣٪) .

٤. في مدينة الحديدة استحوذت الالعب الفنية على(٦١٪) من الالعب المتوفرة في الرياض ، تليها في ذلك الالعب الذهنية (٣٢٪) فالالعب الخارجية (٢٧٪) واخيرا الالعب اللغوية (٦٪) .

٥. اغلب الالعب في جميع الرياض تعليمية ولا تتوفر الالعب التعليمية الا فيما ندر وان وجدت فانه لا يتم التعامل معها بالشكل الصحيح سواء من قبل المربية و بالتالي من قبل الاطفال

تاسعا : جودة العملية التعليمية:

تم تطبيق المؤشرات التي تم استخدامها في الرياض الحكومية كما وردت في الجدول (٢٤) الذي يوضح ما يلي :

جدول (٢٤) مؤشرات جودة العملية التعليمية في الرياض الاهلية في المدن الاربع

مستويات التطبيق													المؤشرات						
ممتاز			جيد جدا			جيد			مقبول			ضعيف							
الاهلية	تغز	عنان	امانة	الاهلية	تغز	عنان	امانة	الاهلية	تغز	عنان	امانة	الاهلية	تغز	عنان	امانة	العامة	الاهلية		
٢	--	١	٢	٣	٢	٢	٤	٦	٧	--	٣	٨	--	٧	٤	--	--	١٢	
تنوع الانشطة في الروضة بحسب القدرات والاحتياجات النمائية للاطفال كافة .																			
١	١	--	--	--	٤	١	٣	٨	٤	--	٤	٥	٣	٢	٧	--	--	١٠	
اللعب التعليمي هو الوسيلة الاساسية في الروضة .																			
--	--	--	--	٢	١	--	٢	٢	٣	--	٣	٤	٢	١	٣	١٧	٦	٢	١٦
يتم الاهتمام بانشطة الاركان المختلفة في الروضة .																			
--	--	--	--	٢	٣	١	١	٩	٥	--	٧	٦	٣	٢	١٢	١٠	١	--	٦
الروضة مرتبة بحيث تتيح للاطفال التفاعل مع الانشطة بحرية .																			
٣	--	--	--	٢	٥	--	--	٤	٦	١	٨	٧	--	١	٩	٩	١	١	٩
يتم تطبيق مبادئ التعلم الذاتي عند تنفيذ الانشطة المختلفة .																			

11	--	--	11	6	1	4	8	7	1	4	5	2	--	3	1	--	1	1	1	--	11	الانشطة المنفذة في الروضة تنمي استكشاف البيئة المحيطة بالطفل .
9	--	2	12	8	1	1	9	6	--	3	4	3	1	3	1	--	--	3	1	--	3	تراعي المربية عند التخطيط للانشطة ان تكون الخبرات فيها مترابطة وتحقق النمو الشامل للطفل .
12	--	--	12	9	1	4	1	3	--	5	2	1	2	3	--	--	--	--	--	--	--	تتاح الفرصة للاطفال ليشاركوا في التخطيط لبعض الانشطة في الروضة .
18	1	2	6	4	2	4	1	3	--	5	4	1	1	2	--	2	1	--	--	--	1	تتوفر في الروضة مكتبة تحتوي قصصا وكتبا متنوعة تتناسب والمراحل العمرية للاطفال .
16	--	1	13	4	2	3	6	2	1	3	4	1	4	4	4	--	5	1	--	--	1	المربية في الروضة تقوم بتوفير العاب ومواد تعليمية للاطفال من خامات البيئة المتاحة .
11	--	2	13	8	1	4	9	5	2	4	2	2	2	2	--	2	--	--	--	--	1	تتوفر في الروضة موارد من البيئة تساعد الطفل على استكشاف البيئة المحيطة به .
9	--	--	8	8	2	5	1	7	--	4	3	2	2	3	--	3	--	3	1	--	3	تراعي المربية تخطيط بيئة اللعب من اجل تحقيق اهداف التعلم / التعليم .
6	--	1	8	9	1	3	5	9	--	5	9	2	1	3	3	2	2	--	1	--	1	توفر الروضة الرعاية النفسية والاجتماعية للاطفال اللذين يمرون بظروف صعبة .
6	--	--	10	8	1	--	6	7	7	8	5	3	3	5	3	--	4	2	--	2	تراعي المربية تشجيع الاطفال على الاحتفاظ برسوماتهم ولصقها في كتب خاصة لذلك .	
16	--	--	7	3	1	6	9	7	7	3	3	4	1	3	--	3	2	--	1	--	3	يراعي الادارة في الروضة توفير اماكن يستخدمها الاطفال لحفظ اشبانهم

٥. فيما يخص امانة العاصمة وجد ان اعلى تطبيق للمؤشرات فيها كان عند مستوى الضعيف ، اذ حصل هذا المستوى على نسبة (٣٠٪) ، يليه مستوى جيد بنسبة (٢٩٪) ، ثم مستوى المقبول بنسبة (٢٦٪) ، بينما كان مستوى جيد جدا (١٣٪) ومستوى ممتاز (٣٪) فقط . وذلك مقارنة بالمدن الاخرى في كل مستوى على حدة .
٦. اما مدينة عدن فاعلى مستوى لتطبيق المؤشرات كان عند مستوى ممتاز بنسبة (٣٠٪) ثم مستوى مقبول بنسبة (٢٨٪) ، ويأتي مستوى جيد بنسبة (٢٣٪) ، ثم مستوى جيد بنسبة (١٦٪) واخيرا مستوى مقبول بنسبة (٦٪) . ايضا مقارنة بالمدن الاخرى في كل مستوى على حدة
٧. في مدينة تعز كان اعلى مستوى لتطبيق المؤشرات عند مستوى الجيد بنسبة (٤٠٪) يليه مستوى جيد جدا بنسبة (٢٩٪) . ثم مستوى مقبول بنسبة (١٩٪) ، ثم مستوى ممتاز والضعيف بنسبة (٦٪) ، لكل منهما وذلك مقارنة بالمدن الاخرى .
٨. في مدينة الحديدة وصل اعلى مستوى تطبيق للمؤشرات هو عند المستوى الضعيف بنسبة (٣١٪) يليه مستوى الجيد بنسبة (٢٢٪) . ثم المستوى مقبول بنسبة (٢١٪) ، ومستوى جيد بنسبة (١١٪) واخيرا مستوى ممتاز بنسبة (٩٪) .

مقارنة النتائج وتفسيرها :

أن عدد الأطفال الملتحقين بمرحلة الحضانه ورياض الأطفال متدنية جداً , مقارنة بعدد الأطفال في هذه الفئة العمرية من السكان . وبمراجعة آخر الإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (٤) , أتضح أن عدد الأطفال الملتحقين بمرحلة الرياض (الحكومي منها والخاص) للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ في جميع الفئات بلغ حوالي (١٩٩٢٤) عدد الذكور منهم (١٠٤٥٣) وعدد الإناث (٩٤٧١) ، كما بلغ اجمالي رياض الاطفال الحكومية والاهلية في الجمهورية (٢٣٢) روضة ، ووصل عدد الشعب فيها (٧٣٤) موزعة ما بين الفئات العمرية المختلفة ، هذه الرياض منتشرة في سبعة عشر محافظة وهي المحافظات التي يوجد فيها رياض أطفال من إجمالي محافظات الجمهورية اليمنية البالغ عددها (٢٢) محافظة في الجمهورية اليمنية ، تتركز اغلب الرياض في المدن الرئيسية من هذه المحافظات.

٤ - الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم ، الإدارة العامة لرياض الاطفال ، احصائية باجمالي عدد راض الاطفال الحكومية والاهلية للعام ٢٠٠٨م/٢٠٠٩م .

ومن خلال المسح الميداني الذي نفذ في الاربع المدن السابقة تبين مايلى :

- ١- جميع الرياض الحكومية والاهلية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم .بعد ان كان في السابق تشرف على البعض منها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .
- ٢- تبين من خلال المسح ان جميع الرياض الحكومية او الاهلية مختلطة حتى وان كانت ملحقة بمدارس للبنات .
- ٣- لا توجد قاعدة ثابتة حول وضع مبنى الروضة كونه مستقلا او ملحقا بمبنى ، سواء كان ذلك في الرياض الحكومية او في الرياض الاهلية مما يؤكد انه لا توجد ضوابط لذلك من قبل وزارة التربية والتعليم . الا ان الملاحظ ان اغلب الرياض الاهلية ملحقة بمدرسة ، وعنما تكون منفصلة فانها في مباني غير مناسبة (فيلا ، شقة ، هجر) .
- ٤- وجد من خلال البحث ان اعداد الاطفال الملتحقين في الرياض الحكومية يفوق اعدادهم في الرياض الاهلية على الرغم من ان حجم العينة للرياض الاهلية تصل الى الضعف من حجم العينة من الرياض الحكومية (٣٠ روضة حكومية) و (٦٦ روضة) كما ان عدد الاطفال في الرياض الحكومية وكذلك معدل الاطفال في الشعبة يفوق ما هو عليه في الرياض الاهلية لاسيما في الفئتين الوسطى والصغرى .
- ٥- كشف المسح ان عدد الاطفال في الرياض الحكومية في مدينة عدن اكثر من بقية المدن كما انها افضل حالا من بقية المدن ومن الرياض الاهلية في عدن نفسها والسبب يعود في ذلك الى قدم التجربة فيها والذي يعود الى ١٩٧٢م . والى وعي الاهالي بأهمية رياض الاطفال في مدينة عدن تحديدا وهذا ما اثبتته احدى الدراسات العلمية^٥ .
- ٦- اوضحت الدراسة ان الكادر الوظيفي بكافة انواعه في الرياض الحكومية يفوق مثيله في الرياض الاهلية ، اذ بلغ في الحكومية (٤٣٥) وفي الاهلية (٤٢٦) هذا على الرغم من ان اعداد الرياض الاهلية التي اخذت كعينة يفوق اجمالي الرياض الحكومية ، الا ان مؤهلات الكوادر الوظيفية في الرياض الاهلية تفوق مثيلاتها في الرياض الاحكومية ، اذ ان السائد في الحكومية هي مؤهلات ما قبل الجامعية لاسيما في مدينة

^٥ - أمة الرزاق على خمد الحوري وآخرون ، التكامل بين مناهج رياض الاطفال ومناهج الصف الاول من التعليم الاساسي وقياس استعداد تلاميذ الصف الاول للتعلم في اليمن ، دراسة مقدمة الى منظمة اليونسيف ، ٢٠٠٥م

عدن ، وهذا يؤكد على انه لا يتم الاهتمام بمؤهلات الكوادر على اهمية هذه المرحلة واهمية اعداد الكوادر فيها بما يتواءم مع متطلبات واحتياجات الاطفال فيها .

٧- تبين من خلال المسح انه لا تتوفر شروط او مواصفات معينة لمباني الرياض تتفق مع الشروط والمواصفات العلمية لهذه المباني سواء كان في ذلك مباني الرياض الاهلية او مباني الرياض الاهلية ، اذ ان بعض الرياض تفتح كيفما اتفق حتى وان كان المبنى لا يتناسب بتاتا مع كونه روضة اذ قد يعطى ترخيص لفتح الروضة سواء كانت في شقة او فيلا او هجر واتضح ذلك بشكل ملفت في الرياض الاهلية في امانة العاصمة . اضافة الى انعدام المعايير الواضحة لذلك لدى ادارة رياض الاطفال في وزارة التربية والتعليم والذي سوف يلاحظ بشكل اوضح في الفقرات التالية .

٨- وجد من خلال المسح ان اغلب الرياض الحكومية او الاهلية مساحتها متوسطة ^٦ ، كما ان ارضية اغلب الرياض مبلطة ، بنما الارضية المزروعة او الترابية لا تشكل الا نسبة ضئيلة من الرياض كافة .

٩- كشف المسح ان هناك تفاوت في وجود الحدائق سواء في الرياض الحكومية او في الرياض الاهلية ، الا ان الغالب على الرياض الحكومية هو انخفاض تواجد الحدائق فيها لا سيما في امانة العاصمة ومدينة الحديدة بينما الرياض الاهلية فان هناك تواجد لا بأس به للحدائق فيها ، وهذا يؤكد عدم ادراك القائمين على الرياض بأهمية تواجد الحدائق والمساحات المزروعة للاطفال في هذه المرحلة تحديدا .

١٠- تبين من خلال المسح ان تواجد المسرح بالرياض يتفاوت من مدينة الى اخرى الا ان الغالب على الرياض الاهلية هو قلة تواجد المسرح فيها على مستوى المدن الاربع ، بينما يتواجد الى حد ما في الرياض الاحكومية لاسيما في مدينة عدن .

١١- وجد ان هناك تباين واضح في نوعية واعداد القاعات المختلفة في الرياض سواء الاهلية منها او الحكومية نظرا لغياب المعايير المحددة لذلك .

١٢- كشفت المسح ايضا ان هناك تباين في نوعية التجهيزات التي ينبغي توافرها في الرياض ، كما ان اغلب هذه التجهيزات لا تلبي احتياجات الاطفال ، ولا تتناسب مع متطلبات العملية التعليمية التي ينبغي ممارستها في الرياض ، اضافة الى ان اغلب التجهيزات المتواجدة في الرياض لا يتم استخدامها كما ينبغي وذلك تبعا لتوجهات الطاقم الاداري في الروضة ، وتبعا ايضا لقدرات ومهارات المربيات فيها .

^٦ - تم تقدير المساحات بناء على تقدير الباحثين لعدم وجود شروط او مواصفات مسبقة لها .

١٣- اوضحت بيانات المسح ان توفر المياه وصلاحياتها في الرياض الحكومية يختلف من مدينة الى اخرى الا ان مدينة عدن كانت الاولى في ذلك ويعود ذلك الى ان المياه فيها يتم تحليتها ضمن محطات التحلية العامة ومن ثم يتم ايصالها الى المرافق المختلفة ومنها الرياض ، وكذلك الحال مع الرياض الاهلية ، اما في المدن الاخرى لاسيما امانة العاصمة ومدينة تعز فان توافر المياه وصلاحياتها يمثل مشكلة حقيقية في جميع الرياض الحكومية منها والاهلية .

١٤- تبين من خلال المسح ان الرياض الحومية تتوفر بها دورات مياة خاصة بالاطفال ، كما انها مناسبة الى حد كبير مع حاجات وقدرات الاطفال ، بينما دورات المياه في الرياض الاهلية تمثل نسبة قليلة مقارنة بدورات المياه المتاحة للمريبات او للطاقم الاداري ، يستثنى من ذلك مدينة عدن ومدينة الحديدة ، اما من حيث مناسبتها فان اغلبها غير مناسبة كون المباني لم تحدد مسبق كرياض وبالتالي فان تصميم دورات المياه غير مناسب .

١٥- اوضحت المسح ان هناك توفر للالعاب المختلفة في الرياض الحكومية او الاهلية في المدن كافة الا ان توفر الالعب في مدينة عدن كان بشكل متوازن في النواع المختلفة وفي الرياض الحكومية والاهلية فيها . كما تبين من المسح ان الغالب على نوعية الالعب هو انها في اغلبها تعليمية في جميع الرياض ولا تتوفر الالعب التعليمية الا فيما ندر وان وجدت فانه لا يتم التعامل معها بالشكل الصحيح سواء من قبل المربية و بالتالي من قبل الاطفال .

١٦- كشفت الدراسة ان تطبيق المؤشرات التي تم وضعها لقياس جودة العملية التعليمية / التعليمية في الرياض الحكومية والاهلية كان عند المستويات العليا (ممتاز وجيد جدا) في الرياض الحكومية تليها الاهلية في مدينة عدن تليها في ذلك مدينة تعز ، بينما في امانة العاصمة ومدينة الحديدة ظهرت المؤشرات عند مستوياتها الدنيا (مقبول وضعيف) ، هذا على الرغم من ان مؤهلات المربيات في مدينة عدن كانت اقل من المؤهل الجامعي مقارنة بمؤهلات المربيات في امانة العاصمة والحديدة . ويعود ذلك الا ان الخبرة الطويلة في مجال رياض الاطفال في مدينة عدن اضافة الى ادراك ادراة رياض الاطفال في مدينة عدن الى اهمية التدريب والتأهيل المستمر للمربيات وتنمية مهارتهن في هذا المجال .